الثورة
الأحد 18 شعبان 1433هـ 8 يوليو 2012م العدد (17400)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

شعب مديون!!

إبراهيم طلحة

أتحدى إذا يوجد واحد يمني ما عليه ديون!! كلنا مديـون.. أنا – مثلاً – مديون لأشـخاص وجامعة وبقالـة واتصـالات ومديون لمحمد القعـود، محرر الصفحة الثقافية في (الثورة) التي هي مديونة بنحو مليـار ومائتين مليون، وهكـذا كل واحد مديون في هذا البلد المسـمى بـ(اليمن السعيد) نسبة إلى هايل سعيد كما يبدو!! كل واحد مديون من جهة.. الأفراد والمؤسسـات الجميع عليهم مديونية!! نحن في بلاد كل نسمة من نسماتها البشرية المقدرة بنحو خمسة وعشـرين مليوناً، مديونة.. خمسة وعشرون مليون مديـون!! والذي ما عليه ديـن مادي تجده عليه دين أخلاقي.. هذا هو الواقع مامنا إلا وعليه دين معلوم وما خفي كان أعظم!!

علـى الطلاب ديـون وعلى المعلمـين ديون على المرضى ديون وعلى الأطباء ديون على المسـتأجرين ديون وعلى المؤجرين ديون على الموظفين ديون وعلى غير الموظفين ديون علـى الرعوي ديون وعلى عمال الرعوي ديون مثل مالك عليك.. شعب مديون داخلياً وخارجياً شعب مديون ابن مديون نعم شعب مسكين وشـعب فقير ولكن الذي جعله هكذا تركيبة تقاليدية خاطئة يسمونها عن طريق الغلط والمجازفة قبيلة!! «القبيلة» تمام.. هي شـيء جيد، عندما لا تنتهي بنا إلى المجهول.. بسـبب أننا شـعب مديون وفقير أصبحنـا إلى ذلك شـعباً مهمشـاً مجهـولاً غير معروف.. أصبحنا شـعباً متخلفاً في نظر شـعوب متخلفة هي الأخرى فكيف بشعوب متقدمة؟!!.

حينمـا غنى الفنـان الإماراتـي اليمني الأصل عبدالمنعـم العامـري أغنيته المشـهورة «يلعن أبوه الفقر ذي خلى عوض مديون»، لم يكن يعرف تقريباً أن كلمات الأغنية تنطبق على لسـان حال شـخص يمنـي.. أجل يا عامري.. «يلعن أبوه الفقر ذي خلى اليمن مديون»!!..

لولا الفقر لما كان الدول المجاورة أن تحيق باليمن صدقات.

تدعونـا إلى الخجل والحيـاء صدقات فيها المن والأذى صدقـات لا تخلو مـن الشـماتة والكارثة إنها في ثوب الرحمة، اليمن وشـعب اليمن المديون للأشقاء والأصدقاء والبنوك والصناديق هو ضحية تجاهلنـا لـلأرض والإنسـان وضرب مسـؤولونا الحكوميون الأمثـال في ثقافة التسـول والهوان.. يكفـي لعب أطفـال عفواً حتى الأطفـال يعفون عن حقهم في «الجعالة» في حين لا يعف كبار مسؤولينا عن أموال الصدقات ولا يكفون!!..

اللهم لا تدع لشعبنا المغلوب ديناً إلا قضيته!!!

(بالحوار فقط نبني الدولة المدنية الحديثة)

م/ يحيى القحطاني

هناك للأسف الشديد من القوى السياسية والأحزاب اليمنية من يسـعى بإصرار عجيـب واندفاع مريب إلى تكريس عوامل الفوضى وتوطينها في الواقع السياسي والاجتماعي اليمني وشـرعنة مسـلكياتها، لتحل ثقافة الفوضى محـل احترام النظـام والقانون والدسـتور وقواعد الممارسـة الديمقراطية وقيم التعددية السياسية والحزبية، ومعطيـات الحياة المدنية المتحضرة، وأقل ما يقال عـن دعوة كهذه أنها تدخل ضمـن نطاق الرعونة السياسـية والتنطـع الحزبـي المجرد مـن اعتبارات المسـؤولية إن لـم تكن تنـدرج في إطار إحـلال ثقافة الفوضـى، أو فـي ما يمكن تسـميته انكسـار موجة المراهنات التي عشعشـت في عقول هؤلاء،والمشكلة أن من يسـيرون في هذا الاتجاه المتعرج لا يخفون نواياهم إزاء مـا يتصـل بمثل هـذا المشـروع التدميري،الذي يعملون بدأب من أجل توريثه لهذا الوطن بعد أن شعروا بأنه في ظل اسـتتباب عوامل الأمن والاستقرار،وبسط هيبة النظام والقانون والتزام الجميع بضوابط الممارسة السياسية والحزبية واحتكامهم للحوار المسئول في حل ومعالجـة القضايا الخلافية والمشـكلات التي تعترض طريق الوطن، فإنهم سـيظلون في الهامش ولن يصلوا إلى طموحاتهم ورغباتهم وأحلامهم في السـيطرة على كراسـي الحكـم والهيمنة علـى رقاب النـاس، بحكم ابتعاد معظم الناس عنهـم ورفض الكثير منحهم ثقتهم والتصويـت لهم فـي الانتخابات النيابيـة والانتخابات الرئاسـية في الأعوام الماضية، والسـؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو:

لماذا تسعى هذه القوى السياسية والحزبية إلى إغراق اليمن في أتون الفوضى والمشـاريع الانقلابية؟وهي تعلم أنها لن تسـفر إلاّ عن المزيد من الانفلات والتوتر والقلق والدماء والأشـلاء، في حين أن مـا يحتاج إليه اليمن هو الاسـتقرار والأمن والأمان، وعـودة الحياة إلى طبيعتها الهادئة،وحـل الخلافات والمشـكلات القائمة عن طريق الحوار والتفاهم، والحرص المشترك على مصلحة اليمن، وبماذا تبرر هذه القوى السياسـية والحزبية هروبها من الحـوار، على الرغم من نجاح هذا الخيار وواقعيته، وما يحمله من بعد حضاري، ومعانٍ إنسانية وقيمية، وتستبدل كل ذلك بمشاريع تغلب عليها أالضبابية والأحادية والروح العدائية والانتهازية المفرطة،التي وإن روعيت فيها مصلحة بعض الأفراد أو الجماعات والأحزاب،فإن ضررها البالغ سـينعكس على اليمن وأبنائه جميعاً،ونستغرب أن تقابل دعـوات الحوار من بعـض القوى السياسـية والحزبية بالرفـض والمواقف المتعنتة والمتشـددة،التي يغلب عليها طابع التهور والتطرف الذي يتصادم مع روح الديمقراطية وقواعد ممارسـتها،وما يبعث على الاسـتغراب أكثر أن بعض الأشـخاص في المعارضـة اليمنية فـي الخارج وأتباعهـم القليل القلة في الداخل يرفضون الحوار تحت ذرائع وحجـج واهية، دون أن يقدم هـؤلاء البدائل التي يمكن أن تحل محل الحوار رغم أنه لا يوجد بديل لمعالجة المشكلات والخلافات والتباينات والقضايا الشائكة سوى الحوار، الذي ظل وسـيبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ثابتاً من ثوابت العقيدة الإسـلامية وسنة من سنن الحياة، وخياراً أصيلاً من خيارات الديمقراطية ونهجها التعددي ومفاهيمها الحضارية، هؤلاء المعارضون سواء الذيـن هم في الخارج أو الداخـل أصبحوا خارج نطاق الخدمـة بحكـم كبرهم في السـن ولعدم اسـتطاعتهم التكيف مع معطيات العصـر الحديث، فإنهم يتحججون بأن الأحداث التي مرت بهـا اليمن عام ١٩٩٤م وما نتج عن تلك الأحـداث قد تجاوزت منطق الحـوار، ويريدون إرجـاع اليمن إلى المربع الأول زمن التشـطير والحرب والدم بـين الأخوة والمصير المشـترك والـذي تجاوزه الزمن، ومن المستحيل العودة إلى تلك الحقبة المظلمة في حياة شعبنا اليمني العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: إذا كان هؤلاء لا يريدون الحـوار فماذا يريدون، خاصة وأنه لا شـيء يمكـن أن يحل محل الحـوار إلاّ الحوار؟ وبالتالـي فإن من يرفضون الحوار،إنما هم بذلك الرفض يتخلون عن التزامهم بالديمقراطية لصالح تكريس عوامل الفوضـى والتصـادم والصراع الداخلـي، ودفع اليمن إلى أتون حـرب أهلية دامية تعمل على تمزيق النسـيج الاجتماعي والسلم الأهلي، الذي يظل خطراً قائماً، إذا ما احتكم الفرقاء السياسيون لمنطق العنف بدلاً عن الحوار.

ولا ريـب أن مثل هذا الطرح قد أفرز نوعاً من الثنائية المتضـادة، من خـلال إصرار تلـك القوى السياسـية علـى القول بأنها تمارس أنشـطتها في نطاق المحددات الديمقراطيـة، ومن ذلك الالتزام بالحوار كوسـيلة مُثلى لحل خلافاتها وتبايناتها مع الآخر،ومن بديهيات الحوار بين أي طرفين أن يتفقا أولا على موضوع الهدف النهائي والعريض للحوار وبالتالي على الغاية الأساسـية له ومن ثم تأتي آليات الحـوار وأدواته وطرائقه والحلول الممكنة في كل عقدة من عقده،فهل كانت اليمن الآمنة المسـتقرة والمتحولـة ديمقراطيا سـلما هي الغايـة التي من أجلها تمت دعـوة جميع القوى السياسـية اليمنية في الداخل والخـارج وتمت اللقاءات والتحاور معهم بواسـطة لجنة الاتصال وآخر اللقاءات بين الطرفين تمت في قاهرة المعز قبـل يومين، والـذي على ضوء ذلك سـيتم تحديد موعد مؤتمـر الحوار الوطني بـين أقطاب المعارضـة الوطنية بمنتسـبيها ومسـتقليها، وسـواء آمن هؤلاء بحقيقة أن الحـوار هو منطـق أصحاب العقـول الناضجة والرؤى الرصينـة والفكـر الرشـيد أولم يؤمنوا فإنـه لا مخرج لليمنيين من النفق المظلـم الذي هم فيه إلاّ بالحوار الذي يضمـن لكل ذي حق حقه،ويضمـن لليمن تجاوز أزماته ومصاعبـه وتحدياته،والسـير بكل ثبات نحو المسـتقبل المشـرق والارغد،وانطلاقاً من هـذه القاعدة فقد أصبح الحوار ملزمـاً لنهج الديمقراطية،الـذي غدا هو الآخر اتجاهاً إنسـانيا لتحقيق التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات الإنسـانية، ونعتقد أن كل وطنـي غيور يدرك اليوم أنـه ليس أمام الأحزاب والتنظيمات السياسـية على السـاحة الوطنية من خيار سـوى خيار الحـوار والانحياز له، إذا مـا أرادت هذه المصفوفة السياسية والحزبية الخروج من عنق الزجاجة وتجـاوز عبثية ذلك الاختلاف الذي تحـول مِنْ اختلاف مـع الآخر إلى خلاف مع الوطن!!.وما نتمناه هو أن يعي الجميع أنه لا مفر من الحوار وأن المسـافة الموصلة إليه هي أقصـر مما يتصوره البعض في خضم ما يشـهده الوطن من أحداث وتطورات،ماسبق وأن أكد عليه العديد من المتابعين السياسـيين للشأن اليمني، والذين خلصوا إلى أنه لا سـبيل للخروج من المأزق الراهن إلاّ عن طريق الحوار وجلوس كافة الأطراف اليمنية حول طاولة واحدة للبحـث في الحلـول والمعالجات الكفيلـة بتجاوز الأزمة الراهنـة والحفـاظ على أمـن واسـتقرار اليمن أرضا وإنسـانا والحفاظ على وحدته وسـلمه الاجتماعي،وأن من يعتقد أن بوسـعه جعل اليمن بـكل مصادرة الخطر والبعبع الذي يخوف الأمـن الإقليمي والدولي عن طريق قوى الظلام من عناصر القاعدة ومن يسـمون أنفسـهم أنصار الشريعة والشـريعة براء منهم كبراءة الذئب من دم يوسـف أبن يعقوب،والبعض يريد جعل اليمن نسخة أخرى من أفغانسـتان وباكستان أو العراق والصومال ،ظنّاً منهم أن ذلك سيكسـبهم شـهرة أو نفوذاً أو جاهاً أو مصلحـة أو منفعة أو كينونة سياسـية لـم يتأت لهم بلوغها أو الحصول عليها من الجماهير،وهم لم يستفيدوا مـن دروس الفترة الماضية ولذلك اسـتمروا يلهثون وراء الأوهـام كمن يحرث في البحـر متجاهلين أن هناك بوناً شاسـعاً بين الوهم والحقيقة وبين الواقع والخيال، وبين الممكن وغيـر الممكن،ولذلك فإن الإسـراع في التجاوب مـع دعوة فخامة رئيس الجمهوريـة إلى الحوار هو عين الصواب، باعتبار أن أي تأخير لن يكون في مصلحة أحد حتى ولـو كان هذا التأخير لمجرد كسـب بعض الوقت، لأن الوطـن لم يعد يحتمـل أي توتر أو أية مضاعفات أو مواقـف مقامرة أو مغامرة تسـعى إلى إطالة أمد الأزمة الراهنـة ويقيناً فإن العودة إلـى طاولة الحوار تمثل قمة العقـل والنضج والموضوعيـة، باعتبـار أن الحوار هو خيار الديمقراطيـة الأول وبدونه يتراجع منطق الاعتدال والتسامح ومبدأ القبول بالآخر،ويحل بدلاً عنها التعصب والتطرف والغلو والخصام والتوتر والشقاق،وبإمكان كل صوت عاقل أن يسهم بدوره في تبديد السحابة السوداء التي تغطي سـماء العلاقات بين أطراف العمل السياسي والحزبي بالحوار وليس بالفوضـى من أجل بناء الدولة المدنية الديمقراطيـة الحديثة ، خاصة وأن المراهنة على المجهـول لايمكـن أن تكون نتائجها مأمونـة لأحد، فمن يزرع الشـوك لن يحصد سـوى الحنظل المر. والله من وراء القصد والسبيل.

ما الذي يحدث في شارعي الستين والسبعين؟

العقيد/ قيس علي الإرياني

يعتبـر جهاز المرور هـو الواجهة الحضارية لأي بلد ويتم الحكم على مدى التزام المواطنين بالأنظمة والقوانين المنظمة لحياتهم من خلال التزامهـم مـن عدمه بأنظمـة وقوانين المرور وهـذه بديهية يعرفها الكثير من الناس وبقدر قـوة واحترام رجل المرور مـن قبل المواطنين يكون ذلك ترمومتراً لقوة واحترام الدولة فقوة رجل المرور من قوة وجود الدولة وهذه بديهية أخرى لا جدال فيهـا ونحن في جهاز المرور في أمانة العاصمـة نفتخر بأننا من الأجهزة القليلة التـي بقيت في الشـارع تقدم خدمة للمواطـن ولو بالحـد الأدنى ولـم نتخل عن واجبنا في أي لحظة من الفترة الماضية.

أستاذ الأجيال الأسـتاذ عبدالرحمن بجاش من الأشـخاص الذيـن يذوبون حبـا لمدينة صنعاء ويغار عليها من أي شـائبة تشـوبها وتشـوه وجهها الجميل، وهو لهذا السـبب دائما ما يكتب عن الأشـياء التي تمس الوجه الحضـاري لهذه المدينة وخاصـة في مجال الحركـة المرورية لأنها كمـا أوضحنا الوجه الحضاري للوطن وكان آخر ما كتبه عن هذا الموضوع هو عن شارع الستين وما يحدث به وذلك في يوم الثلاثـاء ٢٠١٢/٧/٣م بعد أن كتب أكثر من مرة فـي عموده اليومي الرائع عن الوضع في شـارع السـبعين والفوضى المرورية الموجودة فيه.

إن الوضـع المـروري فـي أمانـة العاصمة مليء بالعشـوائية والفوضى المريعة ولكن أن يتم تحميل جهـاز المرور وحـدة تبعات هذه العشوائية وهذه الفوضى فإن ذلك يعتبر ظلماً ما بعده ظلم، فالذي حصل في شارع الستين لا علاقـة للمرور فيه على الإطـلاق ذلك أن البسـاطين قرروا الخروج من سوق الخضرة واحتلال الشارع بسبب وجود مشاكل داخل السـوق، والسـؤال هنا هل لدى المرور القوة والقدرة على منع هؤلاء من احتلال الشـارع بل هل هذا هو من اختصاص المرور؟ ووجود النقاط العسـكرية التي تعطل الحركة وتؤخر السـائقين في الشـارع هل هي من مسئولية المـرور، وهذان الأمران هما سـبب ما عاناه أسـتاذنا خلال حركته في شـارع السـتين الشـمالي مع العلم أننا قمنا بتأمين الخطوط البديلـة للحركـة المروريـة التي اسـتقبلت السـيارت التي هربت أصحابها من شـارع الستين أدى ذلك إلى اختناق الحركة المرورية في الشـوارع الأخرى مثل شارع التلفزيون والحصبة وشـارع القيادة بل وحتى التحرير لأن إقفال شـارع بضخامة شـارع الستين يؤدي بشـكل آلـي إلى حصـول اختناقات مرورية في شوارع أخرى قد تبعد عدة كيلوا متـرات من موقع الإغلاق لعـدم وجود بدائل قريبة ومناسبة للشارع الذي تم إغلاقه.

لقد كتب الدكتور عبدالله الفضلي في صحيفة الثـورة في يوم الثلاثـاء الماضي عن الوضع في أمانة العاصمة وشبه وضع جندي المرور بأنه أوهن من بيت العنكبوت وهذا بالفعل هو وضعنا لأن هناك استهتار أغير مسبوق برجل المرور الموجـود في الشـارع، ولعل الجميع يلاحـظ أن رجل المرور يرفع يده لإيقاف أحد الاتجاهات فلا يلتفت إليه السائقون في الخط الآخـر على التوقـف وتجدهم عنـد توقفهم يزحفون ببطء ويتقدمون باتجاه وسط التقاطع إلى درجة أنهـم قد يقفلونها ورجال المرور لا حول لهم ولا قوة.

● يتـم إقفال الشـوارع بـين لحظة وأخرى بسـبب المسـيرات والظاهـرات ويصيـح الصائحون أيـن المرور ولا ندري ماذا يصنع المرور في هذه الحالة.

● يتم احتلال الشـارع بالبسـاطين حتى لا يبقى سوى ممر واحد لسيارة واحدة ويصيح الجميع: أين المرور.

● يتم إقفال الشوارع بخيم الأعراس وتكتظ الحركة المرورية ويصيح الجميع أين المرور.

● يتم افتتاح مطاعم ضخمة وأسواق تجارية كبيرة على الشوارع الرئيسية وليس لديها أي موقف للسـيارات وتزدحم الشـوارع بسبب ذلك ويصيح الجميع أين المرور دون أن يكلف أحد نفسه العناء بالسؤال من سمح بهذا.

● يتم بناء قاعات أفراح ضخمة في الشوارع الرئيسـية ودون أن يكـون هنـاك مواقـف للسـيارت وعند ازدحام الشارع يصيح الكل أين المرور.

● يتـم بناء عمارات ضخمة على الشـوارع الرئيسـية بدون وجود مواقف لسكانها وعند اكتظاظ الشارع بالسـيارات يصيح الجميع أين المرور.

● يتم احتلال الشـوارع بأسواق القات مثل الموجود في شـارع التلفزيون وبجوار مدينة الثورة الرياضيـة وتصبح الحركة المرورية لا تطاق ويصيح الكل يا مرور.

● تتباطأ الحركة المروريـة وتزدحم وتتراكم السيارات بسبب وجود حفريات في الشوارع فيصيح الجميع أين المرور.

أمـا ميدان السـبعين وما أدراك مـا ميدان السـبعين فحدث ولا حرج وقد تعددت الكتابة حولـه وحول مـا يجري في وقـد حاولنا أن نحسـن الوضع فيه بقدر الإمكان إلا أن عدم فتح نفق السـبعين وإصـرار بعض الجهات علـى أن لا يكون هناك دورانات قريبة ووجود أرصفة منخفضة تسمح بالعوج عليها من قبل البعض وعدم ترتيـب التقاطعات على امتداد شـارع ١٤ أكتوبر هندسيا بما يساعد على انسياب الحركة المرورية ووجود المطاعم التي تحتل الشـارع كل هذه الأشياء تؤدي إلى ما نشاهده من فوضى مرورية يعتبر المرور آخر المسئولين عنها.

إننا هنا لا نتنصل من المسئولية على الإطلاق ولكننـا نوضح بعض وليـس كل ما يحصل في الشارع ويسـبب الكثير من الإشكاليات المرورية التي تنعكس بشكل سلبي على حياة المواطنين الذين لا يشـاهدون أمامهم سـوى رجـال المـرور ليصبوا جـام غضبهم عليهم دون أن نجد مـن ينصفنا مما نعاني منه من اسـتهتار بكل الأنظمـة والقوانين على مرآى ومسمع من الجميع.

إننا نقـدم خالص الشـكر والتقدير للإخوة في صحيفة الثورة وعلى رأسـهم الأسـتاذ عبدالرحمـن بجاش علـى تعاونهم وتفاعلهم معنا فقد تكون صحيفة الثورة وإذاعة صنعاء الوسيلتين الإعلاميتين الوحيدتين تقريبا اللتين تسـاهمان في متابعة المشـكلة المرورية على مدار العام وتعملان ما بوسـعهما لمساعدتنا في أداء عملنا فلهم الشكر وعظيم الامتنان.

سـائلا من اللـه التوفيق للجميـع في خدمة وطننا الحبيب إن الله على كل شيء قدير.

● مدير مرور أمانة العاصمة

نقـــاط

أحمر عين

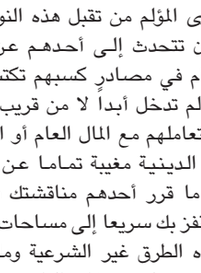

معين النجري

تتباهى بعض القيادات الإداريـة في المؤسسات العامة بقدراتهم في التحايل على القوانين والأنظمة ونهب المال العام أو تحقيق مكاسب مالية بطرق غير مشروعة وكأن ما يقومون به عمل إبداعي وينتظرون من الناس التصفيق لهم بحرارة وهذه تعد جريمة إضافية تضاف إلـى جريمة نهب المـال العـام إذ يدخل هذا الاستعراض الأحمق في إطار جريمة المجـاهرة بـالإثم التـي حـذر منها وجرمـها ديننا الإسلامي الحنيف لما لها من انعكاسات كارثية على المجتمع. غير أن الشيء الأكثر فظاعة هي ردة فعل الناس أمام هذه المجاهرة حيث أصبح معظم الناس يتقبلون هؤلاء بنظرات الإعجاب والانبهار وأحيانا الحسد وهناك من يطلب من أبنائه أو إخوانه أو أقاربه الاقتداء بهؤلاء الأشخاص الذين يسمون أفعالهم هذه (شطارة) بينما التسمية الحقيقية لها أنها (لصوصية) وهكذا تحول المجتمع من طرف مراقب لأداء هؤلاء باعتبارهم موظفين لخدمته ومن بيئة طاردة لهم إلى عنصر داعم ومشجع لعوامل تدميره ما يعني أنه أصبح شريكا فعليا في ظاهرة الفساد ولو بدرجة ضئيلة. وهنا تكمن الحكمة الدينية من تحريم المجاهرة بالإثم لأن شيوعها يؤدي إلى تطبيعها ومن ثم يتقبلها المجتمع كأمر عادي ويصبح نبذها واستهجانها مثار استغراب. ومع الأسف الشديد.. لقد وصل مجتمعنا اليمني إلى هذا المستوى المؤلم من تقبل هذه النوعية من الفاسدين وحين تتحدث إلى أحدهم عن معيار الحلال والحرام في مصادر كسبهم تكتشف أن المعادلة الدينية لم تدخل أبداً لا من قريب ولا من بعيد في منهج تعاملهم مع المال العام أو الخاص، وأن الضوابط الدينية مغيبة تماما عن الدورة الوظيفية. وإذا ما قرر أحدهم مناقشتك في هذا الموضوع فإنه يقفز بك سريعا إلى مساحات المقارنة بينما ينبهه بهذه الطرق غير الشرعية وما يحققه غيره من مكاسب مهولة عبر ذات الطريق والطريقة متناسين أن الرب سبحانه وتعالى سيحاسب كل نفس على ما كسبت لا على مستوى جرمها مقارنة بجرم الآخرين مستخدمين بعض الأمثال الغبية مثل (بين أخوتك مخطي ولا وحدك مصيب)، رغم أنهم يدركون في قرارة أنفسهم أن كل فرد سيحاسب على أخطائه بمفرده وأنه سيقف يوم الحساب دون إخوته بانتظار أعماله إن خيرا فخير وإن شرا فشر. لقد أصبح وضع المجتمع مع المجاهرين بالإثم محزنا ومقلقا للغاية وأصبحت قضية إعادة الأمور إلى نصابها وإصلاح هذا الخلل المجتمعي أمرا في غاية الصعوبة، ويتطلب تكاتف كل القنوات القادرة على إحداث تغيير في الوعي المجتمعي سواء عبر التعليم في المدارس الحكومية والخاصة أو من خلال علماء الدين وخطباء المساجد أو عبر وسائل الإعلام بكل أنواعها. لكني أعود وأقول أن كل هذه الجهود إذا ما بذلت لن تؤتي أكلها ما لم يكن هناك توجه حكومي جاد لتفعيل سياسة الثواب والعقاب.. محاسبة الفاسد من كان وأينما كان.

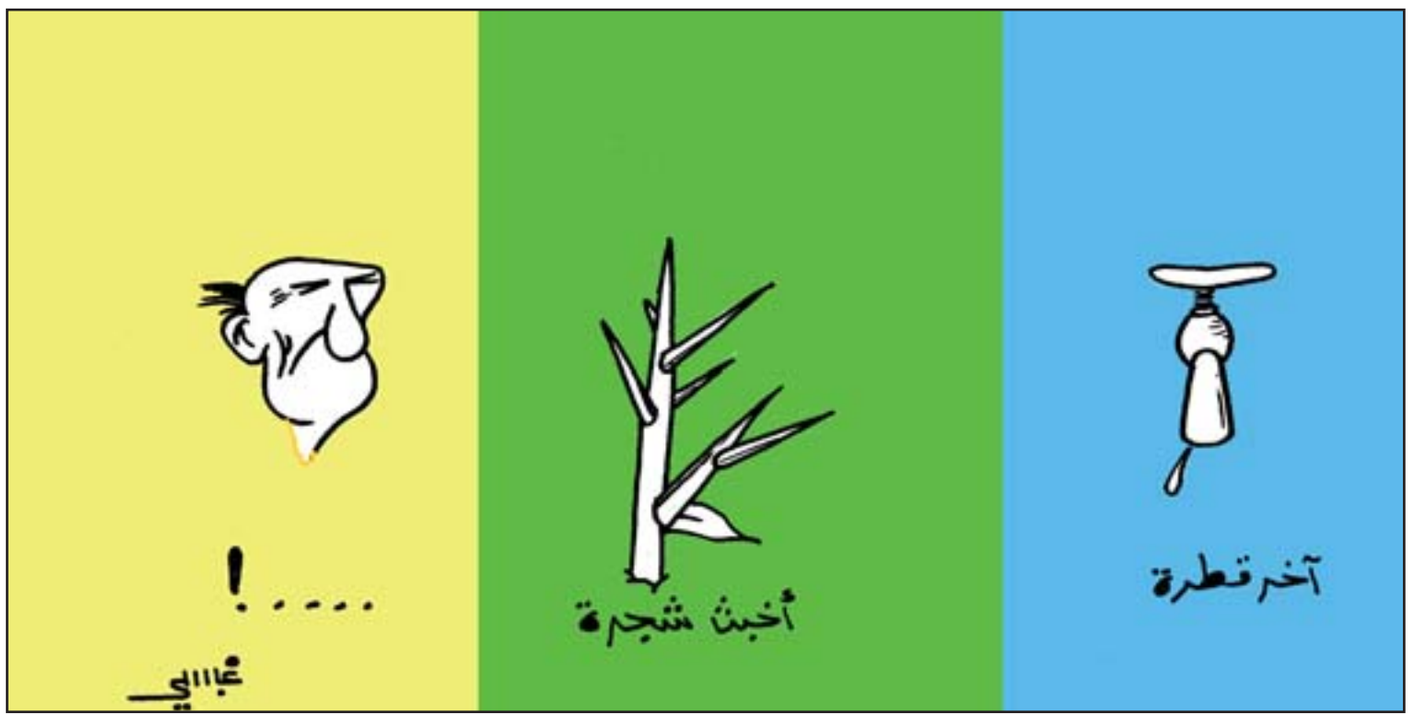

فيسبوكيات

استفيدوا من تجربة مرسي

أحمد ناصر الشريف

أين الجماعات الإسـلامية المتشـددة من الدكتور محمدمرسي رئيس مصـر المنتخب الذي يقـود الدولة المدنيـة الحديثة رغم انتمائه الفكري لجماعة الإخوان المسـلمين؟ استفيدوا من تجربة هذا الرجل اذا ما اردتم ان تخدموا الاسـلام..أما شعاراتكم فقد سئمنا منها وأنتـم أول من يعرف أنها لن تأخذ طريقهـا لترى النور..وإنما سـتبقى تردد للتكسـب منها..اتقوا الله في ديننـا الذي أضعفتموه بضيق أفكاركم وأفقكم!!

من كل جانب

سعيد ثابت سعيد

ثمة ابتذال في نمط تفكيرنا السياسي وسلوكنا التحالفي وأيضا فـي أدائنـا الثـوري وفي توجهنا الحواري... بكلمة: الابتذال يحيط بنا من كل جانب!!!

حقيقة الأمر ..

علي أحمد الشهاري

يحاول البعض . بقصد أو بغيره . تصوير الحالة اليمنية على أنها مجاعة دفعت باليمنيين إلى الانتفاض ورفض الاسـتبداد، والخروج عن الصمت الذي طال زمناً، وكأن مشكلة المشاكل هي المجاعة التي نعاني منها في كثير من مناطق اليمن ..

لكن محاولة تجاهل مسببات تلك الأزمة،وما أوصلنا إلى هذه الحالة، جعلنا في ذيل القائمة، وجعل الدولة لا تقوم بواجبها، ولا تؤدي مهمتها .. تجاهل ذلك وتناسيه، لن يحل المشكلة، ولن يوصلنا إلى بر الأمان ..

فالسبب الذي دمر حياتنا، وأوغر الفوضى بين أبناء شعبنا، ولم يهدأ ولا يهدأ إلا إذا عم الدمار بلادنا ..

السـبب الذي سـبب لنا هذا كله .. وأوصلنا إلى ما نرى .. ما زال قائماً ... والخطاب موجه لرئيس الجمهورية ..وحكومة الوفاق .. واللجنة العسكرية .. ولجنة التواصل ..

أن ثقوا أننا مستمرون في الانحدار نحو الهاوية ما لم تزيلوا مسببات هذا الانحدار.